

دليل دراسة الكتاب المقدس

الربع الثالث تموز (يوليو)-أيلول (سبتمبر)

# تكوين أصدقاء وتعريفهم بالله: فرح المشاركة في مُرسلية الله



٢	مقدمة
٥	١. لماذا نشهد؟ — ٢٧ حزيران (يونيو) - ٣ تموز (يوليو)
١٣	٢. شهود رابحون: قوّة الشهادة الشخصية — ٤-١٠ تموز (يوليو)
١٩	٣. رؤية الناس من خلال عيني يسوع — ١١-١٧ تموز (يوليو)
٢٧	٤. قوّة الصلاة: الشفاعة من أجل الآخرين — ١٨-٢٤ تموز (يوليو)
٣٤	٥. شهادة بقوة الرّوح القدس — ٢٥-٣١ تموز (يوليو)
٤١	٦. فُرص لا حدود لها — ١-٧ آب (أغسطس)
٤٨	٧. مُشاركة الكلمة — ٨-١٤ آب (أغسطس)
٥٥	٨. الخدمة مثل يسوع — ١٥-٢١ آب (أغسطس)
٦٣	٩. تنمية سلوك رايح للنفوس — ٢٢-٢٨ آب (أغسطس)
٧٠	١٠. طريقة مُثيرة للمشاركة — ٢٩ آب (أغسطس) - ٤ أيلول (سبتمبر)
٧٨	١١. مُشاركة قصّة يسوع — ٥-١١ أيلول (سبتمبر)
٨٥	١٢. رسالة تستحق المُشاركة — ١٢-١٨ أيلول (سبتمبر)
١٠٠	١٣. خطوة بالإيمان — ١٩-٢٥ أيلول (سبتمبر)

**Editorial Office:** 12501 Old Columbia Pike, Silver Spring, MD 20904

Come visit us at our Website: <http://www.absg.adventist.org>

#### Principal Contributors

Mark Finley

#### Editor

Clifford R. Goldstein

#### Associate Editor

Soraya Homayouni

#### Publication Manager

Lea Alexander Greve

#### Editorial Assistant

Sharon Thomas-Crews

#### Pacific Press® Coordinator

Tricia Wegh

#### Art Director and Illustrator

Lars Justinen

#### Design

Justinen Creative Group

#### Middle East and North Africa Union

#### Publishing Coordinator

Michael Eckert

#### Assistant Coordinator for Translation

Ashraf Fawzy

#### Translation to Arabic

Samaan Ghali

#### Proofreaders

Basim & Basima Fargo

#### Arabic Layout and Design

Jónatas Silveiro



Sabbath School  
Personal Ministries

© ٢٠٢٠ المجمع العام للأدفتنتس السبتيين\*. جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز تعديل أو تغيير أو تبديل أو تحويل أو ترجمة أو إعادة إصدار أو نشر أي جزء من دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدّس للكبار دون الحصول على إذن خطي سابق من المجمع العام للأدفتنتس السبتيين\*. ويُصرّح لمكاتب الأقسام التابعة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين\* العمل على التنسيق لترجمة دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدّس للكبار بموجب مبادئ توجيهية محددة. وتبقى ترجمات هذا الدليل ونشره حقًا محفوظًا للمجمع العام. اصطلاحات «الأدفتنتس السبتيون»، و «الأدفتنتس» وشعار الشعلة هي علامات تجارية مسجلة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين\*. ولا يجوز استخدامها دون الحصول على إذن سابق من المجمع العام. دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدّس للكبار هو من إعداد مكتب دليل دراسة الكتاب المقدّس للكبار التابع للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين. ويخضع إعداد الدليل للإشراف العام من قِبَل لجنة مدرسة السبت للنشر، وهي إحدى اللجان التابعة للجنة الإدارية للمجمع العام، التي هي الناشر لدليل دراسة الكتاب المقدس. يعكس الدليل المنشور مساهمات لجنة عالمية تقويمية، ويحظى بموافقة لجنة مدرسة السبت للنشر، وعليه فهو لا يمثل بالضرورة وجهة نظر المؤلف (أو المؤلفين) منفردة.



## تكوين أصدقاء وتعريفهم بالله: فرح المشاركة في مُرسلية الله

هُنالك أوقات عندما يُحدِثُ استيعاب فكرة واحدة، فرقًا عميقًا في حياتنا. منذ بضع سنواتٍ خلت، حَضَرْتُ اجتماعات خُدام مع بعض زملائي. دار النَّقاش حول مُشاركة إيماننا، والشهادة والكراسة. عبَّر أحد أصدقائي عن هذه الفكرة: «المُرسلية (mission) أساسًا هي عمل الله. وهو يستخدم كل موارد السماء ليُخلِّص كوكبنا. عملنا هو أن نتعاون بفرحٍ معه لخلّص النفوس الهالكة». بدا وكأنَّ حملًا ثقيلًا قد رفعَ عن كاهلي. خلاص العالم الهالك ليس وظيفتي. إنَّه عمَل الله. ومسؤوليتي هي التعاون معه فيما يقوم به بالفعل.

فكرة أن المُرسلية هي عمَل الله هي فكرة واضحة عبر كل الكِتَاب المُقدَّس. يُعبَّر عنها سليمان بهذه الطريقة: «جعل (الله) الأبدية في قلوبهم». (الجامعة ٣: ١١). عندما يولد شخص إلى هذا العالم، يَضَعُ الله رغبةً عميقةً للأبدية داخل بُنية وكيونة ذلك الشخص. وكما قال أوغسطين ذات مرَّة: «يا رب، لقد خُلِّقنا لك، وقلوبنا لن تجد راحةً حتى تجد راحةً فيك». وبحسب إنجيل يوحنا، يسوع هو النور الذي يُنير كل إنسان «آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ» (إنجيل يوحنا ١: ٩). لم يضع الله داخل كل واحدٍ منا اشتياقًا نحوه فحسب، بل إنَّه يُرسل روحه القدس ليجذبنا نحوه.

كل رغبة لِعَمَلِ الصواب، كل تبيكت على خطيئة، هو مِنَ الرُّوحِ القُدُس. كل رغبة لعمل الصلاح وكل ميل نحو اللطف وإنكار الذات تكون بدافع مِنَ الرُّوحِ القُدُس. حتى وإن كُنَّا لا نفهم ذلك أو ندرکه بشكل كامل، فإنَّ الرُّوحِ القُدُس يعمل في حياتنا ليجذبنا نحو يسوع (إنجيل يوحنا ١٦: ٧-١٥). لكنَّ يسوع نفسه هو أعظم العطايا. عندما سَقَطَ الجنس البشري في الخطيئة بلا رجاء، محكومًا عليه بالموت الأبدي، أخذت محبة الله المُبادرة. كتب لوقا: «لأنَّ ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويُخلِّص ما قد هلك» (إنجيل لوقا ١٩: ١٠). يُضيف الرسول بولس: «لكنَّ الله بيَّن لنا، لأنَّه ونحن بعد خُطاة، مات المسيح لأجلنا» (رومية ٥: ٨). أخذ الله المُبادرة في خلاصنا. تخلَّى المسيح عن مجد وبهاء السماء، وجاء إلى هذا العالم المُظلم بالخطيئة في مهمة خلاصية.

قبل أن نخطو نحن خطوة طفل نحوه، أخذ هوَ قفزةً عملاقةً نحونا. حتى قبل أن نُسلمَ له حياتنا، قدَّم هو لنا الخلاص بموته. لقد كُنَّا أعداءه، لكنَّه كان صديقًا لنا. أدركنا نحن ظهورنا له، لكنَّه هو أدار وجهه نحونا. لم نهتم نحن به إلا قليلًا، لكنَّه يهتم كثيرًا بنا.

في الأصحاح ١٥ من إنجيل لوقا، صُوِّر يسوع وشبُّه بالرَّاعي الصالح الذي يبحث بلا هوادة عن خروفه الضال، وامرأة تبحث بذعر وارتباك عن درهما الفضي الضائع، وأب مُسِن يركض بتهوُّرٍ لمُلاقاة ابنه الضال. كتبت إلن هوايت هذه الفقرة المُدهشة المُستحقة التأمُّل: «خطَّة الفداء العظيمة وُضعت قبل تأسيس العالم. لم يقف المسيح وحده في هذا المشروع العجيب لفداء الإنسان. في المجلس السماوي قبل خلق العالم، تعاهد الآب والابن معًا على أنَّه لو برهن الإنسان عن عدم ولائه لله، فإنَّ المسيح، واحدًا مع الآب، يأخذ مكان المُتعدِّي، ويتحمَّل جزاء العدالة التي يجب أن تقع عليه» (روح النبوة، The Advent Review and Sabbath Herald، ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨٩٨).

تأمَّل في هذه الفقرة لِبرُهة من الزمن. لدينا امتياز رائع ومسؤولية مهيبية، كما لنا أيضًا فرح أبدي للمُشاركة مع المسيح والتعاون معه في مرسلته. هذا ما تدور حوله دروس هذا الربع.

١. مارك فِنلي هو مواطن من ولاية كونيتيكت، الولايات المتحدة الأمريكية، إنَّه كارز معروف دوليًا، كان نائب رئيس المجمع العام منذ ٢٠٠٥-٢٠١٠. بعد تقاعده عن العمل بدوام كامل، أصبح مُساعدًا لرئيس المجمع العام. القس فِنلي وزوجته إرنستين لديهما ثلاثة أبناء وخمسة أحفاد.